

أبو شمالة: قاومت الاحتلال لسنوات ولم يصادروا هويتي وعارضت سياسات عباس فصادروا جواز سفري



04 يونيو 2018 - 09:33

أعلن النائب ماجد أبو شمالة عضو المجلس التشريعي عن كتلة فتح البرلمانية بأنه تعرض للاعتداء وقرصنة حقوقه الدستورية كمواطن فلسطيني أولاً وعضو برلمان منتخب من الشعب الفلسطيني "موضحاً انه تقدم بطلب لتجديد جواز سفره وتفاجأ برفض الطلب ومنع اصدار جواز جديد له دون ابداء أي أسباب لهذا الاجراء التعسفي " مشيراً انه لم يبلغ رسمياً من المجلس التشريعي وفق القانون او حتى من أي جهة بان هناك ما يمنع حصوله على جواز سفر وتقييد حريته.

واكد النائب أبو شمالة انه توجه من خلال محاميه الموكل منه الى اللواء (محمد منصور) وكيل وزارة الداخلية لاستيضاح أسباب منع طلب التجديد الا ان الأخير قال انه لا يملك إجابة وانه ينفذ التعليمات فطالب المحامون اللواء منصور بكتاب نصي بقرار المنع او افادة خطية بذلك الا ان وكيل الوزارة رفض ذلك أيضاً لنفس الحجة اعلاه.

واعتبر النائب أبو شمالة ان ما حدث هو استمرار لنهج البلطجة على القانون وقرصنة حقوق المواطنين واعتداء على نصوص القانون الأساسي الفلسطيني من خلال تقييد حرية السفر والتنقل التي كفلها القانون بعكس ما تنص عليه المادة (20) من القانون الأساسي واعتداء على حقوق النائب وفق قانون واجبات وحقوق أعضاء المجلس التشريعي رقم 10 لسنة 2004 المادة (10) والمادة رقم (99) فقرة 6 من النظام الداخلي للمجلس التشريعي والتي نصت على: بمنح جواز سفر دبلوماسي دائم لعضو المجلس التشريعي.

وحمل النائب أبو شمالة المسؤولية القانونية والأدبية والمادية عن كل ضرر سيلحق به جراء هذا التعسف من قبل الحكومة الفلسطينية في رام الله لكل من الدكتور رامي الحمد الله، بصفته وزيراً للداخلية واللواء محمد منصور، بصفته وكيل وزارة الداخلية وانه سيلحق المعتدين على حقوقه قضائياً مذكراً ان القانون الأساسي نص حرفياً وفق المادة (32) منه على "كل اعتداء على أي من الحريات الشخصية او حرمة الحياة للإنسان وغيرها من الحقوق والحريات العامة التي يكفلها القانون الأساسي جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم .

وذكر ابو شمالة ان منع جوازه يأتي امتداد للاعتداء على راتبه وراتب آلاف المواطنين وعشرات النواب منها "بأنه لا يمتلك اي جواز آخر سوي جوازه الفلسطيني فليس لديه جواز قطري ولا كندي ولا غيره أسوة بعباس وأبنائه ."

وختم النائب أبو شمالة قائلاً "دوام الحال من المحال ومن يستظل بغير ظل القانون والحق والصواب فلا ظل له وعلى الجميع ان يدرك ان المواقع الزائلة لا تمنح حصانات

ابدية لأصحابها محملا الرئيس عباس المسؤولية الكاملة عن مواصلة البلطجة على القانون الفلسطيني بصفته وموقعه ومن خلال استمراره في اختلاس رواتب الموظفين وكذلك منع جوازات السفر عن الجرحى والمعارضين وفرض العقوبات على أبناء شعبه في قطاع غزة ..وختتم أبو شمالة تصريحه بالقول: قاومت الاحتلال و امضيت في سجونه عشر سنوات ونيف لم يصادروا هويتي وعارضت سياسات الرئيس عباس فصادروا جواز سفري ..